

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

الشتاء قطيفة المساكين وفيها يقول قائلهم .

(يا شمس يا قطيفة المساكين ... قربك ا□ كما تعودين) .

1003 - (شعار الصالحين) فى كتاب الكنى لمؤلف هذا الكتاب لبس فلان شعار الصالحين إذا افتقر لأن فى الخبر الفقر شعار الصالحين .

1004 - (حلة الأمن) قد استعار الناثرون للأمن حلة ولم أسمع بمن ضمن ذلك من الشعراء إلا ابن الرومى حيث قال .

(أتنسين أيا ما لنا ولياليا ... محاسنها كالروض فى صبة الدجن) .

(عهود مضت محمودة فكأنها ... معانقة اللذات فى حلة الأمن) .

1005 - (خفا حنين) من أمثال العرب عند اليأس من الحاجة والرجوع بالخيبة رجع فلان بخفى حنين وكان حنين رجلا إسكافا من أهل الحيرة فساومه أعرابى بخفين فاختلفا حتى أغضبه الأعرابى وأراد حنين غيظ الأعرابى فلما ارتحل أخذ أحد خفيه فطرجه ثم ألقى الآخر فى مكان آخر فلما مر الأعرابى بأحدهما قال ما أشبه هذا الخف بخفى حنين ولو معه الآخر لأخذته ومضى فلما انتهى إلى الآخر ندم على تركه الأول فأناخ راحلته ورجع فى طلب الأول وقد كان حنين كمن له فعمد إلى راحلته وما عليها فذهب بها وأقبل الأعرابى وليس معه إلا خفان فقال له قومه ماذا جئت به من سفرك قال جئتكم بخفى حنين فذهبت كلمته مثلا ويقال جاء فلان بخفى حنين وخصى دكين